{ السنة السابعة }   يوم الجمعة ٢٩ يوليو سنة ١٩٢٧   تلیفون نمرة { ٣١٣٨ } و { ٦٢١٤ }

الكشكول

عدد ٣٢٤

مليم ١٠

مجد الزعامة

مصر — نهارك سعيد ، لما انت يا باشا داير تتفسح بين بساتين بركات ومسجد وصيف ، عايز مجد الزعامة يجي لك منين؟ هو فيه زعيم يهرب من المسؤولية

وكيل الكشكول

في مديريات اسوان وقنا وجرجا

قام حضرة موسي افندي المرسي وكيل الكشكول في مديريات اسوان وقنا وجرجا للتحصيل فنرجو حضرات المشتركين في المديريات المذكورة تسهيل مهمته

٩٤ اعلان

مجلس محلي اسيوط يشهر في المناقصة العامة بناء حجرة لازمة لمشروع الاحتياط ضد الكلب ببندر اسيوط حسب المقاسات والمواصفات الموضحة بالمقايسة الموجود صورتها بقسم البلديات وبادارة المجلس والتى تعطى لمن يطلبها نظير دفع الرسوم المقررة وقدرها ٢٠٠ مليم

فعلى من يرغب الدخول فى هذه المناقصة عليه ان يضع عطاءه كتابة ويرسله باسم سعادة رئيس المجلس باسيوط مصحوبا بتأمين ابتدائي قدره (٢ في المائة) وقد تحدد يوم ٧ اغسطس سنة ٩٢٧ لفتح المظاريف ومن يرسى عليه آخر عطاء يلزم بدفع تأمين ١٠ في المائة من جملة العطاء

٩٨ اعلان

تعلن مصلحة الصحة العمومية انه توجد لديها وظيفة طبيب خالية بمستشفى الحوض المرصود الخاص بمعالجة الامراض السرية من الدرجة السادسة الفنية (١٨٠ — ٤٢٠) بماهية قدرها ١٨٠ جنيها سنويا وله الحق بتعاطي الصناعة فى الخارج. ويشترط في الطالب ان يكون مصري الجنس وحائزا لكافة مؤهلات الاستخدام وان يكون قد مارس هذا الفرع مدة طويلة ولديه شهادة اختصاصي في هذا النوع من الامراض. فعلى من يرغب الالتحاق بهذه الوظيفة أن يقدم طلبها على الاستمارة رقم ١٦٧ ع. ح. بعنوان حضرة صاحب السعادة وكيل وزارة الداخلية للشئون الصحية في ميعاد لا يتجاوز ١٠ أغسطس سنة ١٩٢٧ موضحا به جميع البيانات الوافية عن مؤهلاته. واذا كان الطالب موظفا بالحكومة فعليه أن يبعث بطلبه عن طريق الوزارة أو المصلحة التابع لها؟؟ ٢ — ٢

تيرنج
بالعتبة الخضراء بمصر
فرصة عظيمة جدا!

اهتدت طرق التطبيب الحديث الى ان خير علاج هو التمتع بمزايا الطبيعة من

شمس وهواء

ففيها استعادة الضعيف لقواه والمحزون لابتسامة البشر والسرور

في لوكاندة نيو فيكتوريا

الشاغلة لقصر زيزنيا برمل الاسكندرية

تجد فوق أسباب الراحة ونزهة النفس ما يعيد قواك ان كنت ضعيفاً وبشرك ان كنت حزيناً وراحتك ان كنت تعباً..

فالقصر قائم على ربوة تشرف على ماء البحر الابيض المتوسط يحيط بها فضاء فسيح فيه من أثر الخشونة ما يدل الستارهنية على الحضارة ونعومتها

يتخلل جميع غرفها الهواء والشمس وهما خير نعم الله على الناس

ان أقراص الرودين

تفيد دائماً في مقاومة } داء الانفلونزا والمكرانيا واوجاع الاسنان والاوجاع العصبية عموماً
تؤخذ ١ لغاية ٦ اقراص فى اليوم

توجد فى جميع الصيدليات

المبيع بالجملة : ا. سوزان بشارع السلطان حسين كامل نمرة ٢ ق بالاسكندرية

الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقادية

﴿ تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع ﴾

« لصاحبها »

سليمان فوزي

﴿ ادارة الكشكول ﴾
بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر
تليفون نمرة ٣١٣٨ و ٦٢١٤

﴿ الاشتراك يدفع مقدماً ﴾
ﻫ
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ عن نصف سنة داخل القطر
٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

على مسرح السياسة

المحادثات!

تجري الآن محادثات بين دولة ثروت باشا والسير شمبرلن فى النقط المحتفظ بها فى تصريح ٢٨ فبراير ، أو فى النقط المختلف عليها بين مصر وانكلترا لعقد معاهدة بين المملكتين ، ويقولون ان دولة سعد باشا يائس من كل مفاوضة الى حد انه قال ذات يوم لواحد انه في هذا أصبح « حزبا وطنيا » والى حد انه لم يرد أن يذكر هذه المحادثات بكلمة واحدة فى خطبته الختامية لمجلس النواب ، اذ هو عرض لكل شيء من التافه والجليل الا تلك الزيارة التى استقبل فيها الشعب البريطانى ملك مصر لا لشخصه ولكن لأنه ملكها ولأنه يوجه الحفاوة التي وجهها اليه لمصر الدستورية المستقلة ،

كما يقولون ان ثروت باشا امام أنه لا يضمن موافقة سعد باشا على أي حل قد يشتري هناك ولا يبيع ، أي انه سوف يأخذ — على الاقل — وجهة نظر الانكليز أو آخر ما يرضي أن يعطيه الانكليز على ان يعرضه هنا دون أن يبت برأي هناك ، فان وافق البرلمان كانت المعاهدة معاهدة البرلمان . وان لم يوافق كان البرلمان هو الذي رفض دون أن يتورط دولته فى حمل مسئولية ما

واذا صح أن سعد باشا يائس من المفاوضات وانه يطمح الى الاكتفاء بما هو فيه من مجد « الحاكم غير المسئول » ، والى ان لا يربط نفسه أمام الاجيال المقبلة بشيء قد لا يضمن الحكم عليه فيه ، وكذلك اذا صح ان ثروت باشا يخاف ان لا يؤيده سعد فقد يشتري ولا يبيع ، اذا صح أن سعدا يهرب من المسئولية أمام الاجيال المقبلة ، وان ثروت قد يكون حريصا فلا يعرض مالا يضمن موافقة سعد عليه ، فيا طول عذابك يامصر !!

ان مصر هي الوحيدة في بلاد العالم التي لا تزال تعانى مرض الثورة وآلامها ، فكل البلاد والممالك عرفت لها بعد الحرب العالمية مصيرا ، أما مصر فلا تزال في استقلال خانق ، لها مجلس نواب يدخله أعضاؤه ولا يعرفون ان كانوا يخرجون منه وهو باق أو وهو محلول ، ولها دستور نبيت وهو قائم ونصبح فنسأل هل ألغوه أو هم تركوا البلاد تتمتع به ؟؟

تورط سياسيوها فى خلاف أياما وفي تهرب من مسئولية أخيراً تورطا جعل الانكليز يستفيدون منه كل الفائدة ، وجعل مصر تستكين الى وجع الرأس أبدا ، وترى أن مرضها ليس فى جسمها بل هو فى شهوة الزعماء وفى حبهم للاستئثار

يمكن أن يكون دولة سعد باشا غير عارف هذا أولا يسمعه من أحد لأنه حول سور من الناس هم صنائع دولته قبل أن يكونوا وطنيين يغارون على مصلحة الوطن ، ولو ان دولته تنكر وخرج يسأل الاهالي — وهو مجهول منهم — رأيهم فيه لرآهم يسخرون بدندرة . ويهزأون بتلك الدعاية « البركاتية » ولرأي أن « بساتين بركات » حلت فى ألسنة العامة محل « بركات احتفالات » ثم لرأي الصغار قبل الكبار يقولون أي فائدة لمصر في أن يتمتع سعد باشا برئاسة مجلس النواب على أغلبية للمجلس هي طوع بنانه ليكون له مجد الحاكم الآمر الناهي دون أن تكون عليه مسئولية ما ، وتبقى مسائل مصر معلقة دون حل ودون ان تعرف لها ناحية من نواحي الاستقلال تسند اليها رأيها ؟؟

أؤكد لسعد باشا ان الانكليز المسئولين هنا وفي انكلترا ينظرون اليه وهو يختم الدورة البرلمانية بخطاب لا ينظر فيه بكلمة — وبتحفظ شديد !! — الى استقبال الشعب البريطاني لمصر المستقلة لا لشخص ملك مصر وأؤكد لدولته ان انكليز هنا المسئولين ينظرون اليه فى رحلته الى بلبيس وعلى يمينه الوزراء وعلى يساره ماهر والنقراشى ، والى قانون التعاون يسرعون في تنفيذه قبل أن ينضج بحثه وقبل ان توضع له القواعد التى تضمن نجاحه ويذكرون الى جانب هذا قانون العمد وقانون السلاح وما كان يطلب لهما من السرعة فيقولون كيف يمكن ان نطمئن الى جماعة لا تهمهم الا الدعاية لأنفسهم ، والا التمسك بما لا يوجب الاطمئنان ؟؟

نعم أن السرعة التي يراد أن ينفذ بها قانون التعاون والتى قد يكون سببها أن يكون لبركات باشا مجد لا أن يجعل منها دعاية وطنية ، نعم أن كل شيء من هذا القبيل لا يصح أن يخلق منه سبب لعدم اتفاق مصر مع انكلترا الا لأنه انما يكون تنطعا سياسيا لم ير العالم مثيله ، ولأن الانكليز حينما يخلقون من العدم اسبابا انما يكونون متعنتين ويكون شأنهم شأن الذي لا يريد اتفاقا ولا ينوي ابرام أمر ما

غير أن زعماءنا يجب مع هذا أن يكونوا سياسيين وان يؤدوا للبلاد التي أولتهم الزعامة وأولتهم « المجد بلا مسئولية » حسابا يضمن لها ولو تخلصها من « وجع الدماغ » الذي لازمها من بدء الثورة الى الآن والذي بقي لا بفعل الزمان ولا بفعل خصومها وحدهم بل بشيء من فعلهم هم أيضا !!

لقد ثارت البلاد في أواخر سنة ١٩١٨ للاستقلال لا « لبساتين بركات » ولا لسياحات « الرئيس » فى بواخر نيلية ، ثارت للاستقلال لا لدستور يطلق يدنا فى امورنا الداخلية ويجعل من هذا الاطلاق على رءوسنا سيفا اسمه « التحفظات » ان شاء الانكليز مطوا فيها وان شاءوا ضيقوا ، فأين هو الاستقلال ؟؟

تعالوا نبحث عنه وتقدمه هدية للفلاح المسكين قبل ان نكلفه طبلا وزمراً ورقصا !

تعالوا نقل لمن وكلونا نوابا أننا ادينا الامانة بدل أن نطالب منهم أن يكونوا في «زفة الاطرش» عميانا !!

***

احاديث النواب !

تنشر الاهرام احاديث لبعض النواب والشيوخ، ولا أقول أن هذا تهزيء للاحاديث أو حط من قيمتها ولكن أي رأي يقوله النواب في الدورة البرلمانية وقد كان فيها عملهم ؟ وهل يستطيع الوكيل أن يقول لموكله أنه تهاون في واجبه وقصر ؟؟

ان كان لا بد من «احاديث» فيتعين أن يحدث الصحفيون غير النواب في مهمة النواب. وأن يتبينوا رأي غير النواب في عمل النواب، أما ان امسك بأثواب نائب وأقول له ما رأيك في عملك فبدعة لا أعرف كيف ابتدعتها «شيخة الصحف» الاهرام ؟؟

***

وليمة في ذهبية !

عرف الدكتور الضبع بخفة الروح مع البخل أو الامساك الشديد

ولقد قصد الاسبوع الماضي مع صديقه الدكتور الشوربجي الى زيارة الاستاذ الكبير الشيخ ابي الوفا الشرقاوي في «ذهبية علي باشا فهمي» وذكرت الولائم فقال انه ينوي أن يقيم وليمة للشيخ، فقفشه الذين يعرفون حبه للمال وقالوا لا بد منها، وأخذوا يساومونه في أخف الولائم خطراً على الجيب وأخيراً استقر الرأي على أن تكون في نفس «الذهبية» التي ينزل فيها الشيخ، و«بالضابين» اتفقوا معه على أن تكون حصته فيها أن يدفع جنيهين اثنين، ولم تكن معه نقود لانه اعتاد أن يودع يومياً كل ما يجمعه من العيادة عند الدكتور ميرو فارسل ورقة يطلب منه المبلغ واعطاه لطباخ «الذهبية»

وفي ظهر اليوم الثاني اجتمع حول المائدة التي يدعي الدكتور الضبع انها من ماله وصلب حاله العلماء الاعلام ابو الوفا والمراغي والعدوى والى جانبهم الدكتور الشوربجي وحمدي بك سيف النصر والشيخ التفتازاني

واذا فرض أن الدكتور الضبع يأخذ ريالا لكل «تحليل» فهو في تعويض هذه الوليمة يحتاج الى عشرة «تحاليل» والله يحنن عليه !!

***

في ليفربول !

قوبل صاحب الجلالة الملكية في انكلترا مقابلة بهرت أنظار العالم، وكانت مظاهرة من الشعب البريطاني للشعب المصري انزعج لها ولاشك الانكليز المصريون الذين الفوا الحكم والتداخل في شئوننا الخاصة والذين ينظرون الينا نمسك أمورنا بايدينا كأننا نمسك خناقهم، غير ان الماليين أو «البورصجية» في ليفربول كانوا قليلي الذوق اذ هم انزلوا سعر قنطار القطن المصري يوم وضع صاحب الجلالة فؤاد الاول قدمه في أرضهم ثمانين بنطا أي نحو ريال ونصف، فكان للمقابلة في مصر صدى غطي على كل زينة وترحاب !!

كان المعقول أن يزيد سعر قنطار القطن المصري يوم شرف جلالة ملك مصر ليفربول، وكان المعقول أن يجامل «البورصجية» مصر يوم زيارة ملكها لبورصتهم ولكن يظهر ان رجال المال لا يعرفون الذوق أو يظهر انهم أرادوا أن يأخذوا نفقة الاحتفالات هناك من عرق الفلاح هنا !!

***

دعوة بركات باشا !

دعا «ارز لبنان» صاحب المعالي بركات باشا لزيارته بواسطة مدام روز حداد وزوجها نيقولا افندي حداد صاحب اجزخانة حداد بشبرا، وارتقت الدعوة فذهب اليه قنصل المانيا بخطاب من الحكومة الالمانية تدعوه فيه الى زيارتها لمشاهدة الاحوال الزراعية والوقوف على الشئون التجارية وحركة الصناعة القطنية وطريقة زراعة الفواكه والاطلاع على المباحث العلمية الخ . . . ما روته الاهرام الغراء في عدد يوم ٢٤ يوليو الجاري

لا أعرف والزيارة رسمية هل ينزل معالي الوزير المصري في ضيافة الحكومة الالمانية أو ينزل في فندق من الفنادق ؟؟ وان نزل في ضيافة الحكومة فهل ينزل في قصر من قصورها أو في قصر وزير زراعتها فيكون وزير الزراعة هو الذي دعا وزير الزراعة كما ان الملك هو الذي يدعو الملك ؟؟

هنيئاً لمعالي بركات باشا الدعوات من «ارز لبنان» على يد «روز نيقولا» بشبرا ومن حكومة المانيا على يد قنصلها في القاهرة، وهنيئاً للجهة التي يجيب معاليه الدعوة اليها اذ سيرى أهلها الزينات والانوار المشرقات ببركة طلعته، واذا وازن بين وليمة ووليمة وأخذ يرى هل الاولى خير من الثانية أو الثانية خير من الاولى فليصدقني انه «مافيش أحسن من أكل الكبيبة» !!

***

بين تركيا ومصر !

تقرأ الجرائد التركية اليوم فتجدها ثائرة على مصر ثورة هائلة من أجل أن شابا أو شابين اعتديا على سواق سفير تركيا هنا، كأن شيئاً من هذا كان من شأنه أن يخلق حربا بين المملكتين وكأن السفير الذي يعين لتحسين العلاقات بين الدول وليزيل المنازعات يجب أن ينسى واجبه أمام شيء شخصي هو في الواقع عادي ويجوز ان يحدث كل يوم لكل ناس وفي كل بلاد !

تدعي الجرائد التركية ان جرائد مصر كالاهرام هي التي خلقت من هذا الحادث حادثا كبيرا وانه لولاها لما تحركت هي ولما كتبت كأن «الاهرام» هي مصر وكأن علاقة مصر بتركيا رهن شهوة «الاهرام» أو رغبتها فان أرادت «الاهرام» كانت سليمة وان أرادت كانت على أسوأ ماينبغي، وهي حماقة لا يمكن أن يكون لها مثيل

ان من واجب سعادة وزير تركيا المفوض أن يفكر في وضع حد لسخافات الصحف التركية التي من هذا القبيل، وأن يعلم ان المعتدين على سائق اتوموبيله قد نالهم القانون المصري بعقابه الصارم كما ينال دائما كل من يخرج عن واجبه وحد القانون، وانه كان يجب أن تقدر صحف الاتراك خدمة مثل الشيخ شاكر لانقرة أمام حماقة طالب هو لم يقصد زوجة السفير ولا ابنته وانما قصد السائق

أليس كذلك يا شيخ شاكر ؟؟!!

« متفرج »

الكتاب النفيس يجب أن يطبع
طبعاً متقناً فاطبعوا كتبكم في
مطبعة الكشكول

الشعر الخالد

فى البساتين

نظم الشاعر « اياه » هذه القصيدة على ذكر البساتين البركاتية ، قال :

اسمع وطرطقلي ودانك   واسمح لي وادينى أمانك
لو قلت انك مخطيء   أخشى تطاّعلي جنانك
يامن ركبت فلم يعد   أحد يرى لك مهرجانك
أين المهايص فى الطريـ   ـق وأين من أرخوا عنانك
أخفى زمانك سرهم   عنا فسل عنهم زمانك
وكذا أوانك قد مضى   فاصبر ولا تبك أوانك
ادخل بساتين الذي   لهط الطبيخ وما أعانك
أفأنت اعلان لها ؟   يا شيخ متفتح ودانك
هو يبتغيك وسيلة   لرواجها فاجلس مكانك
لما أكلت فواكهاً   من زرعها لسعت لسانك
كالبرتقان المالح الـ   ـلي دائما يؤذى سنانك
هل برتقانك هكذا   الله يخفى برتقانك

***

مولاي اني قد ركبـ   ـت حمارتي فاركب حصانك
واترك الى آل العميـ   ـد وتابعيه اليوم آنك (١)
فستغلبن كلابهم   وذئابهم أبداً فرانك
لا تسألن عما يقا   ل بلندن وامضغ لبانك
كل البلاد فداء دو   لة صحة حفظت كيانك
الله جل جلاله   ورّاهم شيئاً ابانك
لما تعبت عشانهم   فى ظنهم تعبوا عشانك
لما تركت شئونهم   تركوك يا «سيْدي» وشانك

***

نفسى اشوفك مرة   جدعاً تورّينا رهانك
عطفت عليك من الحنا   ن بلادنا فاظهر حنانك
واجمد وناد « مكدونلـدك » صارخاً وادع « سوانك »
واذبح لضيفيك العجو   ل ليشبعا وانصب صوانك
فلأنت والله العظـ   ـيم مسحت فى مصر هوانك

(١) آنك لغة في آلك

من الادارة

نرجو حضرات المتعاملين مع الكشكول ان يحلوا تحاويلهم على مكتب بوستة الدواوين بمصر

وكيل الكشكول

في مديريات بني سويف والفيوم واسيوط والمنيا

قام حضرة ابراهيم افندي فؤاد المنياوي وكيل الكشكول فى مديريات بنى سويف والفيوم وأسيوط والمنيا للتحصيل فى المديريات المذكورة ومراكزها فنرجو حضرات المشتركين اعتماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب إيصالات مطبوعة ومختومة بختم الكشكول وموقع عليها منا ومنه

يطلب الكشكول في محطات الوجه البحري من حضرة المعلم ابراهيم محمد

دائرة المعارف الوفدية

الراء

ربب — رب الدار أدرى بما فيها ، صاحبها أخبر بما فيها من غيره ، كسوسة باشا حين يجالس أصدقاءه المعقولين فينتقل اليه ما فى ثيابهم من الواغش ويحس الواغش في بدنه فيقول ما هذا الذي في قميصي؟ ويقولون له « رب القميص أدري بما فيه » قال الاخفش سمعت العرب يقولون فى الدعاء « ربنا ياخد حزب الاتحاد » أي يهلكه ويبيده ، ولا يقال ربنا الا لله ، أما غيره فبتاعنا تقول .المستر شمبرلن بتاع الانجليز وثروت باشا بتاعنا ، ومنيرة المهدية بتاعة التياترو ، وعزمى باشا بتاع الاتحاديين. وبتاعنا صاحبنا وبتاعة التياترو التي فى التياترو وبتاع الكاب كلمة اعجاب ، تقول محمد باشا عيسى لطيف بتاع الكلب ، وقد تأتى للاستهجان فتقول لمن يذكر لك الشيخ أبا العزائم « عارفه بتاع اونطه » ولك أن تأتى برب فى موضع بتاع فتقول منيرة المهدية ربة التياترو ، ولا تقل ربهم وربنا الا لله ولا يجوز رب الكلب بمعنى الاعجاب أو الاستهجان ، ولكن موسي باشا فؤاد رب الكلب أي مالكه ، ورب اسحق بك حلمي عضلاته رباها وهو يربها أي يربيها ليجتاز المانش سابحا ولا يقدر ، وقال احمد نسيم :

صوت المشوق من البكا خياني
والحب كادني والغرام رباني

قال سيبويه انه أراد ان الغرام أنشأه من صغره . وقال الكسائي بل أراد أن الغرام هذبه ، وفيه المعنيان ففيه تورية ، وفي معنى الانشاء رب الدكتور محجوب ذقنه أي رباها واطالها ويغضب محمد باشا محمود فيرب بوزه أي يربيه حالا ويقال ان بوزه شبران ، وتقول العامة محمد باشا محمود بوزه شبرين ورب الدكتور سعد الدين الضبع الميكروبات رباها في معمله البكتريولوجي ليدرس طبائعها ويقول لها « عاد يا ولد المركوب والله لاجطع جدرك من الارض » أي « يا بنت المركوب والله لأقطعن جذرك من الارض » ورب بضم الراء بعدها باء خفيفة أو مشددة من الحروف الخافضة قال التفتازاني رب قصعة مفعمة ، فى وليمة منظمة ، كانت الى مسلمة ، ورب السوس دواء الصدر قال ابو نواس :

كلوا ما طاب من لحم وسمن
ومن تين وشمام بسوسي
وناموا فى الهواء فان كححتم
فداووا صدركم بالرب سوس
وسيبوني هنا للخمر وحدي
فانى قد خلقت من الكؤوس
وللكنياك فاكهة وحلوى
وللويسكى بدنجان العروس

يقول انه يمز على الكنياك بالحلوى والفاكهة ويمز على الوسكى بالسلطة والمحشى ونحوهما من المآكل وهذا عجيب لأن هذه مزات الزبيب قال العقاد :

ان الفلاسفة الذين هموهمو
شربوا الزبيب هم الذين تفلسفوا
لا تشرب الوسكي الا وحده
ومع الزبيب من المآكل تعلف

والرباب السحاب الابيض فعلى رؤوس كبار العلماء رباب من العمائم ، والربرب قطيع بقر الوحش ، وقد يكون فيه غزال فيقال له غزال الربرب ، والغزال الربربي الذي يلزم المها وهي ذلك البقر الوحشي قال الهراوى :

اسمع كلامي يا صبي — واحفظه انك مش غبي
اذهب لدرسك ماشياً — ع الأرض ما لم تتعب
فاذا تعبت وانت في — نصف المسافة فاركب
حافظ على الميعاد كي — ترضي خوجات المكتب
واقرأ كتابك كلما — تفضى له وتأدب
لتكون في الاقران يا — ولدي غزال الربرب

ونعمان باشا الاعصر سمين مربرب بخلاف زيور باشا فانه سمين متلفس ، والربابة الكمنجة البلدية يغني عليها المازني ويقول :

أنا أول ما نبدي القول نصلى على النبي
نبى عربى من وشه فج النور
يقول الفتي المازني بعين وجيعة
وفي قلبه قدره من الاسى بتفور
الا يا علي ماهر ودينك تقول لي
من اللي يقول الصدق زي الزور
ومين اللي قال يحيى شبيه سعد باشا
ومين اللي قال الجحش كالوابور
ومين اللي قال نشأت له كلمه بتنسمع
ومين اللي قال الخنفسه حنطور
ما راحت علينا والنبي ياسي عزمي
ولا فيش حد اليوم لابس طرطور
وادحنا اترزينا كلنا واتلهينا
وحاطت بنا البلوى داير مايدور
فان كنت بتصدق كلامي استبينا
ولما تكدبني أقول بونجور

ربح — الربح والخسارة فى حساب كل بنك الا بنك مصر فانه رابح دائما ، وتزور المرأة أصحابها الى نصف الليل وتعود فتجد زوجها فيقول الصباح رباح ، أي غداً أحاسبك على هذا السهر ، فاذا جاء الغد تناسى ، ولهذا فسد أمر النساء ، ويقال لمدير ادارة جريدة الاتحاد بعنا اليوم من الجريدة بخمسة قروش فيقول ربحنا الصلاة ع النبي

ربر — الراء تقوم مقام الالف واللام عند طائفة من العوام حين تكون الالف مدغمة واللام مفتوحة ، فالبلح الابريمي يقال له عند العامة البلح ابريمي ، وعبد الستار بك الباسل يقول البلح ربريمي كما يقول التطشت وربريق ، أي الطشت ولبريق ، أو الشطت والابريق .

ربت — بضم الراء رجل من الفرنجة ، ان لم يكن موظفا فنيا في أحد الدواوين فهو بائع عصافير مذبوحة في شارع الالفى

ربد — اربدت السماء تلبدت بالغيوم وهذا من كلام الشتاء وفي الصيف يربد وجه الازهري كلما رأي طلبة دار العلوم قد نزعوا العمائم ولبسوا الطرابيش قال ابو عبيدة كانت ليلي بنت الاخيل قد اسنت ولكنها كانت تجتذب القلوب بلسانها لفصاحتها وظرفها فاحبها فتى من علماء الازهر اسمه عبد الله حبيب فكانت تسخر منه وتميل عنه الى الفتيان المطربشين فنزع عمامته وتزيا بزي الافندية فاعجبها وقربته منها وقالت تتغزل فيه

فتى من بني غطفان كان كأنه
بعمته النبوت من تحت مقطف
فلما بدا من تحتها متطربشا
بدا غصن وردفوق ظبي مهفهف

في الطريق

القاهرة

كتب الي صديق من الاسكندرية يصف جمال المدينة هناك ونظافتها ويدعوني أن اوافيه اليها أياما هربا من القاهرة وما بها من شمس محرقة وتراب كثير

وقد تمنيت لو تهيأ لي من فترات مابين العمل المتصل زمن اقضيه في مصيف الثغر ، ولست والله أعني ذلك طلبا لشيء من الترف والرفاه ولكنه فرارا من تراب القاهرة ، وعجيب أن يفر الانسان من القاهرة وهي تاج البلاد وفخر عواصمها !!

لكن مصلحة التنظيم وشركتي الماء والنور يقمن في هذه الايام بوظيفة كان ديوان الاوقاف يقوم بها في الزمن الغابر ، ولقد شاء الله أن يحسن الى القاهرة منذ أخذت خرائب الاوقاف تختفي شيئاً فشيئاً فاخذت تختفي معها تلك المناظر الدميمة التي كانت عاراً في جبين العاصمة وندوباً شوهاء في وجهها، على ان الشيطان نقل مظاهر التخريب الى ساحات أوسع وميادين أعم ، وبارك الله في مصلحة التنظيم وشركتي الماء والنور فهن يقمن في هذه الايام بما يترك الشوارع خرابا ، ويملأ الجو ترابا ، ويضيف الى نكد الناس بالحر ولفحاته الموجعة نكداً آخر بما يلقاهم في الطريق

أنظر أي شارع يبدأون الحفر في أوله ثم يتركونه دون أن يمتد الحفر الى وسطه وطرفه الآخر ؟ وأي شارع يفعلون به ذلك فلا يقوم التراب على جانبيه تلالا تسد المسالك وتغص أفواه الطرق ؟ وما مقام الناس في مدينة كل شوارعها عقبات وعثرات وكل جوها تراب يحمله الهواء الى الصدور فتمرض ويلقيه على الابصار فتعمى ؟..

والتفت الى غير هذا ، فهل يجمل بالعاصمة أن تكون مطرح الاقذار وملقى الاوساخ يطبخها الحر فتتعفن ، وتصير مراحاً للجراثيم ومربي للميكروبات ويمر بها الناس فيحملون منها نصيباً يكفل الشقاء ويجلب الفناء . أو يهب عليها الهواء فتطير حتى تدخل البيوت فتهدى البلية النكراء الى الاصحاء المطمئنين ؟ . .

وكأن القاهرة بلد في أطراف الارض فليست هي مستقر الحكومة ولا هي المكان المختار لمصلحة الصحة ، وكأن الاطباء الرسميين لا يعرفونها ولا يمرون بناحية من نواحيها ، أو كأن المحافظة على الصحة العامة تقضي أن تكثر الأوساخ وتؤكل السموم ، والا فما بالهم قد ناموا عن مكمن البلاء وهم لو انفلتوا في ساعة من نهار الى الاحياء الوطنية والشوارع التي لا يغلب فيها الاوربيون لغاصت أقدامهم في الاقذار ولأطبق الذباب على وجوههم فكان لها من طوائفه غطاء

يا نوام مصلحة الصحة استيقظوا ، ويا غافلين في مصلحة التنظيم أفيقوا ، ويا حكومة اتق الله في شعب يعطي الكثير ولا ينال القليل

السيارات العامة

حسن أن تسهل وسائل المواصلات وأحسن من هذا أن يقبل الوطنيون على العمل المباح ينالون به الربح الحلال الوافر ، ولكن هناك حداً يجب أن تقف عنده وسائل العمل اذا كان في تجاوزه ضرر عام لا تذكر الى جانبه هذه الفائدة الخاصة

وقد اتخذ الناس من الوطنيين والاجانب انشاء السيارات للمواصلات العامة وسيلة من وسائل الاستثمار، وجرت معهم الحكومة على مايهوون فرخصت لهم في ذلك ، ولكن لماذا اختص الاجانب تقريباً بانشاء هذه السيارات بين الميادين الكبرى والضواحي القريبة مما لا يجلب خطراً ولا يخشى منه خسارة ؟ ولماذا حشر الوطنيون في الدروب الضيقة والشوارع المزدحمة يرخص لهم بانشاء السيارات فيها ؟ .

لاندري ان كانت علة ذلك ترجع الى ارادة الذين عهد لهم باعطاء الرخص أو أنها الصدفة هي التي ميزت بين الفريقين هذا التمييز ، ومهما يكن فلا ريب أن لهذه السيارات العامة التي تزدحم في شوارع درب الجماميز ومرجوش والحسينية والبغالة وغيرها من الشوارع والدروب الضيقة خطراً غير يسير

ولسنا نريد أن تتحامل الحكومة على أصحاب هذه السيارات وأكثرهم وطنيون فتلغي الترخيص لهم وانما نريد أن تنقل الزائد عن الحاجة الى الجهات المتسعة والمسافات التي تكثر فيها حركة الانتقال بين المدينة وضواحيها ، وأي عيب في أن تسير سيارات الوطنيين في هذه الجهات الى جانب سيارات الاجانب وهي تحتمل زحمة السيارات وكثرتها بما لها من سعة وبما فيها من فضاء أكثر مما تحتملها الشوارع الضيقة الغاصة بالناس ؟

لكن هل في الحكومة عاطفة تسوقها الى النظر في هذه المسألة بما يدفع الخطر ويكفل المصلحة والعدل ؟

هذا شيء نطمع فيه وننتظره بأمل ورجاء ...

النساء

لا ادرى أكل هذه حرية شخصية أم أن الناس قد حفروا قبر الشرف ووقفت الحكومة تنتظر أن تسير في جنازته

وللاوربيين حرية شخصية ولهم عادات موروثة واخلاق خاصة ، ولكنهم لم يبتدعوا رذائل الاخلاق ومعايب الشرف يضيفونها الى عاداتهم واخلاقهم ثم يسيرون بها في الطريق ، فان رأيت سيدة أو فتاة أوربية وقد خرجت سافرة فتلك عادة ألفتها وألفها الناس منها، وهي في عادتها لا تنحط الى ما يثير الناحية البهيمية في بني آدام ، أما المصريات المتحضرات من كل فتاة ناشئة أو امرأة نصف أو عجوز شمطاء فقد خلعن برقع الحياء ، ومزقن حجاب الادب وانطلقن في السبل العامة لا سافرات في حدود الحشمة والوفاء بل عاريات فالصدور مهتوكة والمعاصم مكشوفة والاقفية محلوقة معراة وكل رقبة كرجل الغراب ، وكل رأس فوقها كتل التراب

ولسنا نقول — وقد عم البلاء — يجب أن يقر النساء في بيوتهن فان خرجن اصطنعن شيئامن الحياء يشهد بما في نفوسهن من طهر وما لبيوتهن من شرف وما لهن من حظ في الفضيلة ، لسنا نقول ذلك ولا نطمع فيه بعد هذا التمرد على العفة والشرف وهذا الاباق من الحياء والكرم ، وانما نطمع في أن يفهمن أن التهتك في الشارع ابتذال وحطة أقل ما يدلان عليه أن هؤلاء المتهتكات أشبه ببنات الهوى وادنى الى الناشئات في المقاذر والاوحال .

يا رجال : ان لم تضعوا في مناخر النساء المتهتكات مخاطم من الحديد فاولى تنزعوا هذه اللحى والشوارب من وجوهكم وأن تتخذوا عطر النساء وزينتهن لتكونوا نساء ، ويرزق الله هذه الامة من ينقذها من الهلاك بنيران الفساد . .

حديث الاسبوع

غضبة تركية !..

يرحم الله عواطف تتمزق، ومودة تتقطع، ومحبة تقبر، واواصر تطوي ثم لا تنشر، وعفا الله عن هؤلاء الاخوان السابقين من الاتراك، فان كانوا قد اساءوا الى مصر اساءة الحاقد الماكر وذكروها بالسنة الافك ونالوها باقلام الزور فكم من اخ يسيء في غير ذنب وكم من أخ يصفح عن الاساءة في غير ضعف

وقد غضبت الصحف التركية في حكومة الجمهورية الناشئة على المصريين غضبة غير كريمة، والغضبة الكريمة انما تبدأ بالسؤال لتعرف ألحق هي أم لغير الحق ثم يكون بعد ذلك العتاب واللوم الرقيق كما يحسن بالصديق أن يلوم صديقه ويعتب عليه، فان هي لم تجد بعد ذلك ما يرضيها فسبيل القذف والشتم واسعة، وفي الدنيا من الاقذار مالا يفوتها أن تقذفه على من شاءت اذا هي لجأت قبل كل شيء الى الاناة والتبصرة

لكن الصحف التركية لم تفعل ذلك بل سمعت ان طلبة مصريين اعتدوا على سائق سيارة السفير التركي فكان مجرد السمع حقيقة عندها وكان الاعتداء — اذا صح بالصورة التى فهمته بها — كافياً أن يكون جريمة كبرى، وجريمة كبرى اقترفها المصريون جميعاً فهم جميعاً يستحقون أن تشتمهم تلك الصحف أقبح الشتم فتصفهم بالجبن والدناءة والخسة وتغمزهم بالسوء في أكبر أملهم من الحياة وهو الاستقلال

غير اننا نسأل هل أصحاب هذه الصحف وكتابها اتراك من صميم الشعب التركي الكريم ؟ الواقع أننا نشك فى ذلك كثيراً، ولو انهم كانوا أتراكا صميمين لاغدقت عليهم مصر من تسامحها ما تغدقه الاخت الشقيقة على أبناء شقيقتها العاقين المتمردين

أهم أتراك حقاً ؟ نريد أن نشك في ذلك كثيراً، ونتمنى أن يكذب القول بانهم أتراك، والا فاين كانوا في السنين القريبة الماضية ؟ أين كانوا أيام الحرب الطرابلسية وهل يعلمون أو يجهلون ما بذلت مصر لدولتهم من مودة فاضت بالعون الجزيل ومن خرجوا من أبنائها متطوعين يحاربون لنصر الاتراك في صفوف الجيش التركي ؟ ثم أين كانوا أيام الحرب البلقانية وهل يرون ما أدته مصر لدولتهم مما لم يؤده سواها بل مما لم تؤده عامة الشعب التركي نفسه — هل يرونه كان اساءة أو كان احسانا ؟ بل أين كانوا أيام الحرب في الاناضول حين كانت جيوشهم الكمالية تعاني الآلام في مدافعة اليونانيين وحين كانت أصوات النجدة تنبعث من الاناضول فتسارع مصر الى اجابتها ؟ أكان ذلك خيراً أدته مصر أم كان شراً ؟ وما بذلته لابناء قتلى الحرب ويتامى الاستانة أكان براً ومودة أم كان عداوة وبغضا ؟

لسنا نظن أن انسانا يجري في عروقه دم تركي خالص يستطيع أن يحمل قلبا ينسى هذه المودة المصرية ويجحد آثارها الكثيرة الدائمة فتطاوعه نفسه أن يشتم المصريين اقبح الشتم ويقذفهم اشنع القذف ويغمزهم في أملهم وحريتهم لا لشيء الا أنه سمع زورا وفهم ما أصبح عليه اثما كبيراً

ونحن انما نوجه هذا القول الى تلك الصحف وحدها، وتعمد ان نستثنيها من جملة الشعب التركي وحكومة الجمهورية التركية ولو أننا لم نسمع أن أحدا من هذا الشعب أو من هذه الحكومة لامها على ما فعلت ورغب اليها في أن تبقي جبهة الشتائم مسدودة فلا تفتحها حتى تتبين الحقيقة فيما سمعت، وكذلك نتقدم بالكرامة والاكبار الى سعادة السفير التركي في مصر وننتظر من حزمه وحرصه على استبقاء علائق المودة بين الشعبين أن يهدي تلك الصحف سبيل الرشد ويردها عما لا يليق من الجحود والادب الى ما يليق من حسن الادب ومعرفة الجميل

***

الري والدودة

ليس جديداً في هذا العام أن ترتفع الشكوى في كل ارجاء الاقاليم من قلة الماء أو فقدانه وأن يصيح الناس ان الظمأ أهلك القطن وغيره من الزروع عسى أن تسمع وزارة الاشغال صياحهم فترحمهم ثم لا يرحمهم أحد.

ليس هذا جديداً فالعلة قديمة وهي سوء نظام الري واختلال الطرق التي وضعها الموظفون الانكليز لتوزيع الماء، ولكن الجديد أن ترتفع صيحات الشكوى وتغمر تلغرافاتها اليومية جميع الصحف ثم لا نسمع أن وزير الاشغال في الحكومة الدستورية طمأن الناس وجبر خواطرهم بكلمة أو أن أحدا من كبار الموظفين في وزارة الاشغال نقل رجليه بضع خطوات في سبيل الواجب ليرى ما أصاب الامة في زرعها ولينظر كيف تتخذ الوسائل لتخفيف المصيبة ودفع البلاء

أين معالي وزير الاشغال ؟ في الاسكندرية ! في بساتين بركات ! في غرفته الخاصة بالوزارة في القاهرة ! وغدا نسأل عنه فيقال انه في مسجد وصيف..!

غير أن الماء وطرق توزيعه ونار الشكوى من الظمأ ليست في الاسكندرية ولا في بساتين بركات ولا في الغرفة الخاصة ولا في مسجد وصيف، فاذا كان أحد قد رأى معالي الوزير ماراً بين المزارع وعلى جسور الترع والانهار في أية جهة من جهات الاقاليم ليرى بنفسه ما يضمن العدل في توزيع ماء الري على الحقول والغيطان فليخبرنا أين رآه ومتى رآه وله عندنا جائزة عظيمة . . .

لكن كأن للحظ أوانا فلرؤية وجوه الفلاحين اوان ايضا، وليست هذه الايام أوان رؤية تلك الوجوه، فلينتظروا حتى تنتهي مدة الانتخابات لمجلس النواب وهنالك يستطيع حضرات الوزراء جميعا أن يتجلدوا ويروا وجوه الفلاحين التي لا تسرهم رؤيتها، وهنالك ايضا يحلف كل وزير أن يحمل لهم الماء على ظهره اذا هم انتخبوه، و« يحلفلي اصدقك اشوف امورك استعجب » ...

بقيت دودة القطن وما اصابه منها، فاسأل كذلك وزير الزراعة ما مبلغ علمه بالوسائل المتخذة لمكافحتها ؟ وأنا اقسم لك أنه لا يعلم عن هذه الوسائل شيئا

وما دامت « بساتين بركات » بخير وعافية ومادام الماء متوفراً لها بفضل زمالة « بركات محرم » وما دام تنسيقها جاريا على أحسن ما تقتضيه سلطة وزير الزراعة من الوسائل الفنية فماذا يكلف فتح الله باشا أن يفارقها ويمر بين مزارع القطن على رجليه أو على حمارته القديمة كما كان يفعل وهو عمدة في الزمن القديم

ومع ذلك أليس من الظلم أن يسير معالي فتح الله باشا بركات ربع ساعة على بعض الجسور في هذا الحر الشديد ؟ لقد كان معاليه يحتمل الحر

أياما واسابيع وشهوراً حينما كان أحد الاعيان المزارعين. أما الآن وقد أصبح حضرته « معالي الوزير » فلا ريب ان

خطرات النسيم تجرح خديـ
ـه ولمس الحرير يدمي بنانه

فلتحي انجلترا

فرغت حفلات الاستقبال في لندن ولانكشير وغيرهما من مدن البلاد الانجليزية وكدنا نطوي هذا البساط على ما كان به من مظاهر الود وحسن التفاهم ، واذا كانت أغاني الترحيب قد شغلتنا عن همسات الأحاديث السياسية فقد أبت الاقدار إلا أن نسمع في ضوضاء تلك الأغاني بعض الطلبة المصريين يهتفون هناك : فلتحي انجلترا

ويا لهما من كرم وتسامح ألقيا في قلوب الطلبة الشبان عاطفة عجيبة فسالت هذه العاطفة العجيبة على ألسنتهم هتافا وتحية وملأت أشداقهم بالدعاء أن تحيى انجلترا وتدوم وتقوى . !

أنا أعرف ان مثل هذا الهتاف جائز ولكني أعرف أن له وقتاً لم نبلغه حتى الآن ، فيوم تترك انجلترا استقلالنا ويوم تنزع الحبل من عنق حريتنا ، ويوم تقنعنا بمودة الصديق ، ويوم تعترف بما هو حق واقع من امانتنا على الاجانب ومصالحهم ، يومئذ — ويومئذ فقط — يكون ذلك الهتاف جائزاً ، ويجمل المصري أن يصيح ولا يخشى عاراً ، فلتحي انجلترا

لكن عدوى برودة الشيخوخة في بعض الزعامات انتقلت الى قلوب الطلبة الشبان فسالت على ألسنتهم هتافا وملأت اشداقهم دعاء ، كأن انجلترا تركت موقف الخصم العادي على استقلالنا ، وكأن جيش الاحتلال ذهب عن هذه البلاد وتركها بسلام ، وكأننا نحن أصبحنا وقد سلمت بلادنا لنا فطوينا صحيفة الخصام وحمدنا من عواقب الجهاد ادراك الاستقلال الضائع والحرية المغصوبة

والحق أن الضحك على الذقون يخدع السذج المساكين فيقذف الغفلة في قلوبهم ، فما كان هذا النوع من الهتاف أول ما ارتفعت به أصوات مصرية في هذه الايام ، فنحن نسمعه الآن للمرة الثانية ، وقد سمعناه مرة أولى ورأيناه ينبعث بين ضوضاء في هيصة كهذه الهيصة ، وكاتب هذه الكلمة لا ينسى ما عاش أن شبانا مصريين هتفوا : « فلتحي انجلترا ، فليحي اللورد ملنر » ، أيام جاء القوم بمشروع ملنر ليسألوا الجماهير من الفلاحين والحوذيين والباعة المتجولين الخ الخ أهو استقلال أم حماية.. وأيام كان الابطال المروجون لهذا المشروع كلما زعموا للجماهير انه استقلال أتم من استقلال المانيا حركوا في القلوب الساذجة حسن الظن بالمستعمرين فارسلوا ذلك الهتاف من أعماق قلوبهم . . .

وقد رأينا كيف ظهر بعد ذلك ان مشروع ملنر « حماية بالثلث » ، فظهر للناس أن ذلك الهتاف كان نوعاً من الهستريا الهتافية التى أصابت الشوارع والمدارس من عباد أنفسهم . . . فان لم تسفر حفلات لندن الاخيرة عن عدل وحق فاى مرض سيظهر انه اطلق الألسنة بهذا الهتاف الأخير .؟!

الوطن يناديكم

ورد علينا من حضرة صاحب التوقيع هذا الكتاب :

سيدي . . . رئيس تحرير الكشكول الاغر

بعد التحية . قرأت بالعدد الاخير من مجلتكم الغراء كلمة انتقادية عن اعلان « رقيع » لبيرة الاهرام. ومع اني أشارككم في رأيكم من وجهة سخافة الاعلان ومع استنكاري الشديد لهذه الوسائل المخجلة الرقيعة لاستلفات نظر الجمهور وباستعمال الكلمات الوطنية الجذابة في مناسبة وفي غير مناسبة حتى سئمها القراء فانى في الوقت نفسه استنكر انتهازكم هذه الفرصة للتشهير بالجرائد الوفدية « والوفدية فقط » ومحاولتكم لمز الوفد من هذه الجهة مع اني قرأت هذا الاعلان في معظم الجرائد المصرية على اختلاف نزعاتها وخصوصا جريدة السياسة بالعدد الصادر بتاريخ ٢٤ الجاري . وقد كان واجبا على الجرائد المصرية أن لا تقبل نشر مثل هذا الاعلان « البايخ » على هذه الصورة « ولكن : وطالب القوت ما تعدى ! » فارجو نشر كلمتى هذه حتى تكونوا كما كنتم دائماً عند حسن ظن القراء بانصافكم وانتصاركم للحق

البير عطا الله

بسان استفانو — رمل الاسكندرية

وأنا أعود فأؤكد لحضرة الفاضل « البير عطا الله » انني رأيت الاعلان منشوراً في كل الجرائد المصرية ، ومع هذا فقد تعمدت تخصيص الجرائد الوفدية « والوفدية فقط » دون سواها..!

أتدرى لماذا يا سيدي البير ؟

ان كنت لا تدري فقل لى أليست الجرائد الوفدية ناطقة فى كل ما تكتبه وتعلنه وتروج له وتدعو اليه باسم الوفد وبرأيه فى السياسة والاخلاق وغيرهما من شئون الامة ؟ أليس مفروضاً — على الاقل — أن الوفد يريد الخير ويدعو اليه ؟ أليس معروفا انه يحرص على ثقة الامة به وبصحفه ويؤكد انها ثقة اجماعية ؟ أليسوا يقولون الى جانب هذا ان الامة لا تسمع الا منه ومن صحفه وانها تنبذ سواه من الاحزاب وسواها من الصحف ؟

فما رأيك بعد هذا في اعلان « الوطن يناديكم » ؟ .. أهو تجارة قبيحة يخادعون فيها الامة باسم الوطنية أم هو شيء آخر ؟ . .

هب انك وانت فى رمل الاسكندرية دخلت مسجداً أو كنيسة فرأيت شيخاً أو قسيساً يدعو الناس الى فسق وفجور ، أكنت تنكر دعوته بالقدر الذي تنكر به مثلها من صاحب خمارة أو صاحبة ماخور ؟

هؤلاء الذين يدسون أنفسهم في جلود الابرار المطهرين يجب أن يكشف عنهم الغطاء فان كان لهم نصيب من البر والطهارة فلا يضيرهم كشف غطائهم وان كانوا غير ذلك عرفهم الناس ، فأما الآخرون فحسبهم ما ألقي عليهم من سوء الظن وما حرموه من الثقة الغالية ...

فى سبيل الخير

تلقينا من البريد هذا الكتاب

سيدي . . . . مدير الكشكول الاغر

لم أجد دعوة حارة وجهت للأمة المصرية الكريمة كالدعوة التى وجهتموها اليها لاعانة منكوبي الزلازل فى فلسطين

فلم أر بداً من القيام بهذا الواجب الانسانى تلقاء الدعوة الخالصه التى تستفز الاحساس

ولكنى أحجمت لزهادة ما في اليد — غير أن الاحجام عن تلبية الطلب للقلة يعد جريمة أدبية — فعمدت الى ارسال مبلغ يوازي ما اصرفه يوميا أي مصرفى الخاص ولا دخل للمنزل فيه وهو ٢٥ قرشا أرجو قبولها تبرعا لمنكوبي فلسطين وتفضلوا بقبول احترامنا

مصطفى رشدي

الكشكول — نشكر لحضرة الكاتب صدق مروءته ونرجو أن تعظ كلماته القادرين على الخير من الاغنياء ، وقد ارسلنا تبرعه الى جمعية الرابطة الشرقية ..

دعاة الرجعية في لندن

سري باشا — إيه رأيك يا توفيق باشا ؟ نشأت عايزني أقول لهم الدستور مش نافع ، لكن أنا خايف ، ما تقول لهم انت !
توفيق باشا دوس — صحيح أنا أقدر اعملها ، لكن إيه اللي أخدناه من نشأت ما يروح هو يقول لهم ؟

حول مفوضية لندن

النحاس باشا — اسمع يا عزيز باشا ، انت حا تستقيل نهائى والا اشتكيك للمستر تشمبرلن

وليم مكرم — وطي حسك يا نحاس باشا احسن يقولوا اننا جايين نستعين بالانجليز على سفير مصري .

الباسل باشا

ومشيخة الازهر

حضرة . . . صاحب الكشكول الأغر

نعرف أن جريدة الاهرام — بعد الدورة البرلمانية — أنشأت تحادث النواب والشيوخ أو يحادثها أولئك في مسائل تتعلق بالبرلمان وقراراته، وبالحياة النيابية ومستقبلها، وبكل ما يحيط بها . ولقد تتبعنا الأحاديث التي حملها مندوبها اليها فرأيناها خرجت بها عن دائرة البرلمان وما يختص به . وشقت بالأسئلة والأجوبة الى غاية لم تسلم معها جيادها من العثار

ومن بين تلك الأحاديث حديث حمد الباسل باشا . فقد كان معروفاً أن مثله لا يسأل عن شيء إلا ما كان له المام به . وقد تولاه مزاولة وتمريناً . ولكننا رأينا مندوب الاهرام يتوجه اليه بسؤال لا ندري الغرض من توجيهه اليه . كما لا ندري ان كان الباسل باشا طلب اليه أن يسأله فيه حتى يجيب عليه بما أجاب كما يفعل رجال الساسة اذا أرادوا أن يصرحوا بما يريدون وقف الأمة عليه . او أن السؤال كان عفواً واعتباطاً ، لأن الحديث — كما يقال — شجون ؟

سأله مندوب الاهرام عن رأيه في مشيخة الجامع الازهر ؟ فاجاب بأن من رأيه أن لا يتولاها رجل من رجال القضاء ! ! لماذا يا سعادة الباشا ؟ قال : لأن القضاء تقدير . والتقدير عرضة للخطأ والصواب . وانه اذا حكم بين المتخاصمين سخط عليه الفريق المحكوم ضده ! !

تعليل عجيب ! ! وأعجب منه أن يصدر من الباسل باشا ووجه العجب فيه ان الباشا يجلس من الامة في مجلس تشريعها أي انه من واضعي القوانين والنظم التي تنثني لها أعناق الشعب طاعة وخضوعاً ! !

لا نريد أن نفند ما ذهب اليه الباشا من رأي وتعليل . لأن الباشا — ارشده الله — فنده بنفسه حينما ساق بيت — ابن الوردي — شاهداً على صدق رأيه وهو : —

ان نصف الناس اعداء لمن
ولي الاحكام هذا ان عدل

أي أن على القاضي أن يحكم بالعدل . ولا يبالي بعد ذلك ان غضب الفريق المحكوم ضده . واذا كان كل قاض يرهب جانب المحكوم عليهم ويخشى سخطهم فان العدل لا يقام في بلد من البلدان ! !

لسنا — كما قلنا — في مقام تفنيد لرأي الباشا وتعليله . لأنه لا يحتمل نقداً ولا تفنيداً . وانما نريد أن نسأل هذه الاسئلة : —

لماذا لم يقف الباشا في أجوبته عند الموضوعات البرلمانية التي يختص به أو يختص بها ؟

ولماذا تعرض لمشيخة الجامع الازهر ورشح لها من غير رجال القضاء الشرعي ؟

ولماذا احاط نفسه — بهذا الترشيح — بشبهة كنا نظن أن سعادته يكون أبعد الناس عن الدنو منها والاشارة اليها والتلويح بها ؟

ولنفرض جدلا أن سعادته أراد أن يلم في حديثه بكل المسائل التي هي موضع اهتمام الشعب في هذه الايام . أليس مما يقتضيه العقل أن يتجنب الباشا مثل هذا الرأي الذي يفتح عليه باب الاحداس والظنون ويحمل الناس على أن يأتوا بمرآة الماضي القريب ليرى الحاضر فيها وجهه على حقيقته ؟ !

كنا نعتقد أن حمد الباسل باشا آخر من يقول : لا تأخذوا لمشيخة الازهر رجلا من رجال القضاء الشرعي تفاديا من أن ينبش الناس قبر الماضي ويستخرجوا منه حقيقة تبين لهم وجه الغرض من ابداء هذا الرأى الغريب في حقيقته وفي تعليله وفيما احاط به من حقد وسخيمة

ولكن قد يكبو الجواد ولا سيما اذا كان جوادا عربيا أصيلا ! !

أحد العلماء

اخوان شملا

بمصر وباريس

يوم الاثنين اول أغسطس سنة ١٩٢٧ والايام التالية

مبيع بواقي بعد الجرد

بتنزيل مدهش

—(جائز تنا)—

سيهدى لكل مشتري نقداً بمبلغ ماية قرش صاغ أو اكثر احدى الجوائز الموضحة بعد

(١) زهرية للورد جميلة شكل (الرانيسانس) ملونة بالبرنز طولها ٣٠ سنتي (٢) تمثال (تانجرا) ملونة بالبرنز طولها ٢٥ سنتى (٣) تمثال (أسد) ملون بالبرنز طوله ١٥ سنتى وعرضه ٢٦ سنتي

حزب المرائين

اجتمع الحزب بهيئة جمعية عمومية يتمم فيها حضور الاعضاء جميعا للنظر في الاحوال الحاضرة فلما تكامل عددهم جلس في كرسي الرئاسة حضرة صاحب العزة الدولتلى حسن بك صبري وفتح الجلسة .

الرئيس — أيها السادة ، اننا الآن أمام مسائل خطيرة من الضروري أن ننظر فيها بالتدقيق لتكون على بينة مما حولنا من الامور

صالح باشا عنان — فات وقت طويل ونحن ننتظر فرصة ننفذ منها الى مآربنا ولكننا لا نزداد الا بعداً من الحكومة والحكم ، واذا شئتم الحق فاني لا أزال شابا ولكني يئست من العودة الى ميدان المناصب ، وهذا اليأس متولد من كون الاحزاب المؤتلفة أو بعبارة أصح الاحزاب المتولية على الحكم قد صارت حزب اتحاد بغير اسم حزب الاتحاد ، لان الانجليز والمصريين في هذه الأيام قد صاروا زبدة على فطيرة أو كالسمن والعسل ، فلا عجب اذا يئسنا من تولي الحكم ، ولا يخفى ان اليأس من شيء يحول الافكار الى شيء آخر ، ولا أخفي عنكم اني بدأت أشعر بعاطفة الغيرة على المصالح العامة (ضحك) وأرى الامور كما يراها المنتقد الذي لا رغبة له الا الاصلاح

محمد باشا ابراهيم — هذا صحيح ، لأن أمامنا من الحوادث ما يستوجب التأمل الطويل ، فهذه حكومة المانيا تدعو وزير الزراعة المصرية الى زيارتها ليطلع على مبلغ الفنون الزراعية هنا لظنها انه وزير من العلماء الزراعيين الفنيين وقد ارتبك فتح الله باشا بركات من هذه الدعوة أشد الارتباك

ابراهيم بك ابوحسن - يرتبك ليه ياسيدى ، لهو فتح الله باشا مش فلاح ابن فلاح ومتربي في الفلاحة ويعرف العفريت مخبي ابنه فين ؟ ده فتح الله باشا يفهم في الزراعة أكثر من أجدع واحد ، الكلام بتاعكم ده ايه ؟

سوسه باشا — بقي فتح الله بركات يرتبك علشان نادهين له يشوف الزراعة في المانيا ؟ (ضحك)

صالح عنان باشا - منية ايه يا أخينا ماتخليك قاعد ساكت ، بتقول المانيا

سوسه باشا — ألمانيا ؟ اللي كانت بتحارب ؟ طيب والمانيا عندها زراعة ايه ؟ ايلك زارعين مدافع وبندقيات وموت احمر ، معلوم شيء يربك ويخبل !

محمد محب باشا — وانتم فاكرين ان فتح الله مش معذور ، معلوم يرتبك ويرفض الدعوة كان مادام ماهواشي فني ، يعني مش متعلم الزراعة بطريقة علمية !

احمد بك رسلان — علمية ايه ومش علمية ايه ، هي الزراعة عايزه علم ايه؟ تقولوش الا الزراعة دي ديانه والا كلام بالنحوي !

محب باشا — لا يابيه دي الزراعة فنون علمية مش زي ما انتم فاكرين قولته يروي الارض ويحرثها ويخططها ويرمي البذره ولا الضالين آمين ، الكلام ده كان زمان ، دلوقت الزراعة كلها بالفنون ، السباخ اللي اسمه سباخ بيعملوه الايام دي بطريقة علمية ، فهموني بقي فتح الله باشا يروح المانيا يقول لهم ايه ؟

الشيخ فراج المنياوي — المانيا دي أهاليها بيتكلموا انجليزي والا فرنساوي والا عربي

يحي باشا ابراهيم — لافرنساوي ولا عربي ولا انجليزي ، لهم لسان مخصوص ، لكن برضه يتكلمو بالفرنساوي والانجليزي

ابراهيم بك أبو حسن — لكن فتح الله باشا لا يعرف لاده ولاده ولاده ، حايكلمهم ازاي ، يبقي يلعب لهم حواجبه والا ايه ؟

محمود بك ابو النصر — يبقي لايعرف لغات ولا يعرف في الزراعة على الطرق العلمية ، أمال عايزينه في المانيا ليه ؟

صالح باشا عنان — يا باشا مايجيش في فكرهم ان وزير الزراعة في مصر المشهورة بانها زراعية فلاح طرز قديم بتاع قصابيه ومحرات وبس !

احمد بك رسلان — لكن هو اللي ماسك الحكومة واللي يزعل يتفلق ، ايه اللي حانقدر نعمله بقي ، ما دام خلاص لنجليزاتصاحبوا وياهم ، مين اللي يقدر يقول لهم بم ؟

يونس باشا صالح — وجرى ايه لما لنجليز يتفقوا مع المصريين ، معناها عاوزين خوته زي زمان والا ايه ؟

صالح عنان باشا — معلوم تقول كده ، مادام قاعد على كرسيك ياحظ ، مافيش شيء يهمك ، واحنا نتفلق

صادق باشا يونس — مش فاهم عايز يقول ايه ! معناها نستعفى علشان يرجعوك انت في الوظيفة ؟ دنت كنت وكيل وزارة واحنا لسه مديرين غلابه ، مش تسيبونا بقي في حالنا

محمد باشا ابراهيم — أهو الموظف مادام موظف يكبش في الوظيفة باديه واسنانه ، روح دلوقت عند سعد باشا تلاقي موظف داخل وموظف خارج ، تقواش نسوان وبزور واسيدي الاربعين !

قليني باشا فهمي — ويطيقهم ازاي ، دول طول النهار وطول الليل عنده ، حيقطعوا له هدومه من مسح الجوخ ودولته مبسوط من كده ولا يتضايقش ، ياطولة باله يا أخي !

الشيخ مصطفى القاياتي — ايش عرفك انه مبسوط ومش متضرر منهم ، ده متضايق طهقان لكن يعمل ايه ؟ عايزه يطردهم ؟

قليني باشا — المانع من طردهم ايه ؟

يس ابو جليل — اسكت ياجليني بلاش كلام شين ، هاده بيت الامة ماهو بيت سعد ، مايجدرش يطرد حد من بيت الأمة

محمد علي باشا المغربي — يا سلام على ذكاوة عقلك ، بقى ما يقدرش يقول لهم اختشوا بلاش تملق واهي وظايفكم محفوظة !

محب باشا — جرى لك ايه يامغربي باشا ، احنا كنا بنقول انك عاقل

مغربي باشا — يعني ايه يا باشا ؟

محب باشا — يعني ان سعد باشا لما يكش في الموظفين يدوروا ينفروا منه زملاءهم ويكتر الكلام والحديث يبص يلقي عدوين جداد من غير مناسبة ، ودي مش سياسة !

الشيخ مصطفى القاياتي — براوه على دينك ، ما يقدرش يزعلهم ، وهم ما يقدروش يفوتوا يوم من غير تملق وتمسح بالاعتاب ، و نازلين فيه مسح جوخ لحد ما قربوا يبروه ، ومتضايق لكن يقول ايه ، بقى لما واحد يبوس ايدك تلطشه ؟ ما تجيش العباره كده .

يس ابو جليل — وايش العيب ياعرب ، العيب انهم يتمسحوا باعتاب دار المندوه السامي يا صالح باشا يا عنان ، دي أعتاب بيت الامةزينة فتح عينك يا زول .

عزمي باشا — الكلام ده ايه اخلاق الموظفين بقت مش كويسه ، لما رؤساهم يشوفوهم كل يوم

عند سعد باشا يعرفوا يسيروهم ازاي . دحنا لما كنا حاكمين البلد ولنا عشرين تلاتين محسوب كانت الجرايد مجرسانا ودلوقت الموظفين كلهم محاسيب سعد باشا ، وفين الوزير والا وكيل الوزارة اللي يعرف ان الموظف ده كل يوم عند سعد باشا ويقدر يقول له دي كخه ودي دحه ؟

صالح عنان باشا — أهو الموظف من دول يطب كل طبة واختهاولا يعاقب ولا يحال على مجلس تأيب ولا شيء ، وقليل ان ماروقه كمان علشان مايقولش عليهم كلمة فارغة في مقابلة من المقابلات!

حلمي باشا عيسي — آه ياناري لو ارجع وزير تاني ولو يوم واحد ، كنت أعتقل الموظفين دول كلهم (ضحك)

زيور باشا — والله تعملها دنت ملحوس

اسماعيل سري باشا — أنا مش فاهم الموظفين ذنبهم إيه لما ساخطين عليهم كده ، ما داموا الوزرا اللي هم وزرا كل يوم عند سعد باشا ، ويروح مسجد وصيف يبص يلقاهم في كعبه ، يروح بلبيس يلاقيهم قدامه ، مش ناقص الا ينام ويقعدوا يمروحوا له على وشه وينشوا له الدبان : معلوم الموظف لما يلاقي وزيره كده يعمل زيه !

يحيي باشا — وماله لما يكونوا الموظفين متملقين ، أمال عاوزين يبقوا قللات الادب ؟

على ماهر باشا — فكرتنا ياسري باشا بحكاية بلبيس!

سري باشا — أنا جيبت سيرة حكايات في بلبيس والا غير بلبيس ؟ أنا بقول ان سعد باشا بيزوروه حتى في بلبيس

علي ماهر باشا — ماهي دي الحكاية ! بقى ماسمعتش الكلام كان بينه وبين فتح الله باشا على أي أسلوب ؟

سري باشا — على أي اسلوب ازاي ؟ يعني كانوا بيتكلموا على أسلوب الجاحظ والا بديع الزمان والا ابو الفرج (الاصبهاني) ؟ ضحك

الشيخ الغمراوي بك — أما أمرك عجيب ، إيش جاب فتح الله باشا للجاحظ للاصبهاني لابن عبد ربه ؟ دي لخبطه صحيح

زيور باشا — جاحظ واصبهاني وعبد ربه دول موظفين في وزارة الزراعة ؟

يحيى باشا — لا يادولة الباشا دول كانوا من ناس زمان

زيور باشا — كانوا مع المرحوم علي باشا مبارك (ضحك)

رفعت باشا — لا ياباشا دول قدام قوي

زيور باشا - يعنى كانوا فى أيام فرعون !

الغمراوي بك - يانهار زي بعضه ، ده عمره لا قرا تاريخ ولا أدب ، ما بلاش السيرة دي الحق عليّ أنا استاهل ضرب الرصاص اللي جبت سيرة الجاحظ والماحظ فى جلسة زي دي

ذو الفقار باشا - مافهمناش فتح الله باشا كان بيتكلم مع سعد باشا في بساتين بركات بأي اسلوب !

محب باشا — انا اقول ، انا فاهم فتح الله باشا وفاهم سعد باشا ، وده نوع وده نوع ، يجي سعد باشا عاوز يستفهم عن جمعيات التعاون يقوم فتح الله باشا يكلمه على التفاح ، يسأله عن بذرة القطن يقول له شوف دولتك العنقود العنب ده لطيف ازاي

قليني باشا فهمي — أما بساتين بركات دي صحيح شيء جنان ، دي على ما بنسمع شيء جميل من فوق التصور

التفتازاني — انت سمعت اشحال بقي اللي شاف ، ده فتح الله باشا معذور لما حد يسأله عن زراعة الرز يكلمه على البطيخ والعنب ، دي جناين تلحس العقل

صالح باشا عنان — بقى لنا ساعة نتكلم ما وصلناش لنتيجة

الرئيس — احنا دخنا بقي ، فى جلسة تانية ننهي البحث ، رفعت الجلسة

التعليم والوظائف

كانت وزارة الزراعة قد اعلنت انها تريد موظفين لمشروع التعاون ، فانهالت عليها طلبات الاستخدام ، وبلغ عدد المتهافتين على تلك الوظائف تسعمائة ، بينهم كثيرون من حملة الشهادات العالية والشهادات التى يجاء بها من أوربا ، فهل التعليم فى مصر نافع ؟

دع عنك سوء الحالة والضائقة التى تضطر تسعمائة شاب الى التزاحم حول عدد محدود من الوظائف ، فان الازمة ظاهرة نعرفها جميعا ، وتعال نتحدث عن حملة الليسانس وحملة شهادات مدارس أوربا كيف يعجزون عن طلب العيش الا من خدمة الحكومة ؟

كنا نظن ان التعليم فى مصر غير منتج ، فرأينا صدق هذا الظن ، ورأينا ان نوع التعليم الذي يطلبه الطلبة المصريون في أوربا لا ينفع ولا يضر ، فكأننا نختار لاولادنا في أوربا مثل مدارسنا الموجودة في مصر ، ولا فائدة من السفر وتكبد المشاق وانفاق النفقات ، مع ان فى أوربا المدارس التى يتعلم فيها الاوربيون ويقومون بجلائل الاعمال بعيدين من الوزارات والدواوين ، والوظائف والموظفين !

قلنا ان التعليم فى مصر غير منتج وأمرنا لله ، ولا حول لنا ولا حيلة ، لأن مدارسنا منشأة للتوظيف ، وتحويلها الى معاهد لتخريج الرجال الذين يستطيعون العمل مستقلين يحتاج الى وقت طويل ، فلماذا نختار لاولادنا مثل هذا التعليم فى أوربا ؟

اليست في أوربا مدارس لتخريج الرجال الفنيين الذين ينشئون المصانع ويؤلفون الشركات لتكوين رؤوس الاموال الكبيرة من الحصص الصغيرة ويأتون بالعجائب والخوارق من عظيم الاعمال ؟

هل قضى على مصر أن ترسل الى أوربا أبناءها ليتعلموا غير « الهجص » الذي يسمونه فلسفة وآدابا وقشوراً من الفنون والعلوم ثم يعودون وكأنهم أحجار لا يصلحون لغير طلب الوظائف وبلادنا ملأى بالمتاجر والمصانع الاوربية ولا ثقة لنا بغير الاوربيين في كل عمل وكل طريق نسلكه في الحياة ؟

اجتماع تسعمائة شاب لطلب الوظائف مرة واحدة فضيحة لمصر ، ويجعلها فضيحة شنعاء ان فيهم حملة شهادات عالية لاتسقيهم الماء ، وشهادات من أوربا ليس فيها دلالة على قليل أو كثير من علوم أوربا وفنونها ، ولو كانت مما يطلبه الاوربيون لأنفسهم سنداً في طريق العيش لرأينا هؤلاء الشبان على معارف تغنينا عن الاوربيين وتغنيهم عن التمسح باعتاب الدواوين

والآن قد ذهب زمان سياسة التخريج للتوظيف وأصبحت البلاد دستورية تدير شؤونها على ما ترى فيه مصلحتها ، ولا ريب في أن التعليم للتوظيف سياسة مشئومة ، فلتصلح وزارة المعارف نظام التعليم فى مدارسها ، وليكن التعليم فى أوربا تعليما منتجا لا اكتفاء بما يتعلمه صبيانهم هناك

قاريء

الكشكول — لم يصب حضرة « قاريء » فى كل ما قال وسنعالج هذا الموضوع في الاسبوع المقبل لما له من أهمية .

خواطر زعلان

من أعجب الاخبار انعام الحكومة البريطانية على حضرة صاحب الجلالة الهاشمية المنقذ السابق بنيشان ؟؟ وقد تناسى المسلمون هذا الرجل وأهملوا معه اخطاء تصرفه يوم كان يحكم مهبط الوحي بحراب انكليزية ، ويوم كان لا يركب الا حمارها ؟؟

لكن لطف السياسة البريطانية الذي زمله في «صفائحه» والقاه بها في جزيرة نائية لا يود ان يخلي العالم من ذكره ولا أن يتركه دون مكافأة على عمل جليل قدمه اليه بدماء المسلمين فهو يزين صدره بوسام رفيع يطالع بهجته في كل حين ؟؟

تقول الجريدة التي نقلنا عنها هذا الخبر انه متمتع بكامل حريته مسرور من سجنه اللطيف الهادىء !

ومعنى هذا ان له أن يجلس على مقعد فاخر ويهز رجليه مثنى وثلاث ورباع «على كيفه» ويروح في تفكير حلو هنيء منتزعاً من الماضي الذ ذكرياته يوم كان سيداً مطاعاً يخوف «بضبته» حشمه ووزراءه اذا ما خالفوه في أمر أو عصوه في ارادة ؟؟ وما أحلى الذكرى على قلب شيخ وسع اسمه القابا ضخمة وأماني حلوة كلها ذهبت مع الرياح الى حيث يقيم في جزيرة قبرص الجميلة ؟؟

ولكن أتراه يذكر ضحاياه الذين قدمهم على مذبح شهواته من بني عمه واخوانه في الدين ، وهل ينفعه التذكر في يومه المنقطع ويجديه الامل رضاء بنيشانه الجديد ؟ ليسأل اليوم عن فؤاده فان وجده في الحزن فليخاطبه :

اقصر فؤادي فما الذكر بنافعة
ولا بشافعة في رد ما كانا
سلا الفؤاد الذي شاطرته زمنا
حمل الصبابة فاخفق وحدك الآنا ؟؟

***

في انباء الغرب أن «لوردا» موهوما ثبت تزوجه بسبع واربعين امرأة وهو خطيب اثنتي عشرة فتاة ، وخبر كهذا سواء نشر في أمريكا أو في «مونت كارلو» يستدعي تخطف الجمهور لأعداد الصحف ومطالعتها في شوق وغرابة ؟ ولا بد أن جرائد كثيرة توفد الى حضرة اللورد مندوبين يسألونه عن ضميره ووجدانه أين كانا في مواجهة زوجاته العديدات ، ولا بد أن يتصنع الخجل فيخفي وجهه من الجمهور المحتشد لحضور محاكمته ، ولكن هل يذكر أحد من الغربيين المستعمرين عن بلاده كلمة تسيء عواطفها الا أن يقول أنها طباع شرقية كلها وحشية واجرام ؟؟ فاين الحكاية يا حضرات ذوي العواطف الرقيقة جداً ؟ تفسقون في شرائع الله وفي أوضاع المصلحين منكم وتغفل عيون رقبائكم عن الاثم الفظيع يهد الاسرة ويقوض دعائمها فاذا انكشف الامر القيتم التبعة علينا ونحن أبرياء ؟؟

وليه يعني لا يكون هذا اللورد واحداً من آلاف وملايين تحميها حريتكم الواسعة وترتكب في دجاها كل منكر وشر ؟ وما لنا نحن بكم وأقل نقيصة فينا نحاسب عليها ونشدد عقوبتها للزجر والردع ، وأحكامكم وسجونكم لو اتسعت لمتوسطي الحال لدخلوها من غير اجرام ولا جناية ؟؟

أنتم المحتالون تتقلون أمما لا اعداد لها الى وزارة صغيرة اسمها «المستعمرات» ونحن الابرياء الاطهار العاملون بالحكمة المشهورة (من ضربك على خدك الايمن فحول له خدك الايسر) ؟؟

***

تنشي الحكومة في لبنان مجمعا علمياً يعني باللغة العربية ويحفظها من الاهمال والامتزاج بغيرها ، ويحدد القانون أعضاء المجمع ومميزاتهم وطريقة انتخابهم ، فبأي اذن تسمع مصر هذا الكلام ؟ مصر كعبة الشرق وقبلته كما يقول الذين يريدون «اخجال تواضعنا» دائما فهل فيها ربع مجمع علمي يغذي الكتاب الكثيرين بنتائج بحثه وثمرة مجهوده فلا يتعثرون كل يوم في بسيط اللغة ولا تقوم القيامة عليهم من السيد وحيد بك واسعد داغر والدسوقي اخوان ؟؟

ولبنان قرية بالنسبة لخمسة عشر مليونا في مصر ، وطالما سخر السوريون جميعا من اقتطاعها عن اخوانها واستقلالها بالادارة لقلة عددها وضيق مساحتها ؟؟

المسألة مهمة جداً في نظري وفي حاجة لجهاد كبير من الكتاب والقادة مادمنا بحكم الواقع نقود الشرق الى النهوض والارتقاء ؟ ولا نريد «أكاديمية» كفرنسا وايطاليا وانجلترا فهذا مضحك ومخجل في وقت نريد فيه أن نمسح عرق الخجل عن وجوهنا بيد قوية حازمة ؟

ان لغتنا صائرة الى الزوال فان لم تدركها اليقظة بكيناها ولم نجد بين أيدينا لفظا نرثيها به ، ولا أقول الأمة باللغة ، وانما أقول اللغة بالأمة تحوطها بعنايتها وتخلق لها جواً من الابتكار والحفظ تعيش فيه سيدة اللغات جميعها ولا فخر ؟؟

***

حدثتني نفسي قالت : خطب معالي بركات باشا في الزمن الماضي في حفلة انتخابية كنا فيها أكثر من سبعمائة طالب وليس من أهل الدائرة أحد ، وكنا نصفق ونهتف بكذا وكذا ، فاقتضت حكمة الخطيب أن يحاضرنا في الهتاف فكنا حينما يتعرض الخطيب لذكر الخصوم نضحك والضحك أثر من الهتاف المتعالي ؟؟ ولا أنكر اننا ضحكنا جميعا من الفكرة ولا أدري على من ؟؟ وقد انقضت الدورة البرلمانية ورجع النواب الى بلادهم أو الى مصايفهم ، وكذلك الوزراء طلبوا لأجسامهم الراحة من عناء العمل الباهظ ، غير ان معالي بركات باشا لا يطلب الراحة لجسمه بعد الجهد العظيم والعمل المتواصل ، فهو يريد أن يعود الى الطواف في البلاد شارحا قانون التعاون وفائدته ، والتعاون موكول أمره الى رجال الادارة وموظفي الزراعة ولو شاء أن يوزعوه في يوم واحد لتم نظامه وانتهى ؟؟ فلماذا يقوم الوزير برحلة نيلية فيها على صحته الغالية خطر جسيم من الحر والتعب ؟ وهل ترى ان الامة لم تتذوق التعاون ولم تفهم فائدته فهي في حاجة الى خطب الوزير و «تنحنحاته» ؟؟

والله والله والله ثلاثة وبالله العظيم انني لو كنت — ولا مؤاخذة — وزيرا لما كلفت الامة مصاريف سفري في شأن يؤديه التليفون والخطابات والاوامر ؟؟

يا باشا نحن تهمنا صحتك وتعز علينا راحتك فاسترح قليلا ، ان لجسمك عليك حقا وصحتك بالدنيا ؟؟

محمد علي غريب

انت تاجر كبير يجب أن تكون دفاترك وفواتيرك وبطاقتك من أجمل المطبوعات فاطبعها في
مطبعة الكشكول

استعراض فني...!!

فرقة الكسار

نعد فرقة الكسار من الفرق التمثيلية التي تستحق نصيباً كبيراً من العناية. فهي الفرقة الكوميدية الوحيدة في البلد اذا استثنينا فرقة الريحاني التي تخرج نوعاً له جمهوره الخاص. واذا استثنينا أيضاً فرقة أمين افندي صدقي وهي أقصر في العمر من ناضرات الزهور..! واذا استثنينا أيضاً فرقة تياترو الازبكية وهي يهمها قبل كل شيء الغناء. وأما فودفيلات رمسيس فهي قليلة ولها أيضا جمهورها الخاص.

أما فرقة الكسار فهي بحق فرقة العامة بجميع طبقاتها. فالطبقات العليا والمتوسطة تقصد الماجستيك ولا تنفك تقصده في خفاء ومغالطة لنفسها. على ما تظهره من السخط الذي لا أدري مبعثه. صادقا حقا أم كاذبا.....!

اهتممت كثيراً بهذه الفرقة وأريد أن يهتم جميع زملائي النقاد بها وأن يهتم أيضا صاحبها الكسار بحديثنا عنها. فنحن نبني الآن أساس المسرح المصري ولا يكون هذا الاساس متيناً الا اذا كانت للشعب يد في تثبيته. وواجبنا أن يرقى هذا الشعب فنيا حتي يتسنى لنا أن نتقبل معونته في شيء من الثقة.....!

على المسارح الشعبية تأسس المسرح الانكليزي وكذلك الفرنسي. وكذلك يجب أن يكون المصري. وقد تأخرت النهضة التمثيلية في بلادنا كثيراً. لأن الشعب لم يكن مهتما بها. وحينما استرعى الفن اهتمامه بدأنا نشعر بأريج ضعيف لزهور الفن المزروعة في تربتنا الخصبة النامية تحت حرارة هذا الشعب....!!

على انه بقدر أهمية هذه الفرقة ما فيها من عيوب: في الادارة وفي الاخراج وفي انتقاء الروايات وفي الممثلين أيضا. وسنستقصي هذه العيوب بكل صراحة وكل أملنا أن تتقبلها الفرقة بسعة صدر وهدوء، ويقين ثابت باني أكتب عنها كما أكتب عن غيرها فلا مال أطلب ولا شهرة أنشد ولا غرض دنيء أسعى اليه. وانما للفن أكتب وفي سبيل الفن مجهودي الضئيل. وعلى مذبح الفن دمي، وهنائي وسعادتي وفكري قرابين أقدمها له خالصة حلالا...

الادارة — علي افندي الكسار رجل طيب القلب. هادىء. مسالم. يعني بالعربي «سايبها بالتكال على الله». وهذا سر الفوضى المتبثة في ادارة الفرقة. ممثلون. ممثلات. مراقبون. خدم. كل من تشملهم الفرقة لا يحسون بضغط اداري يجعلهم يؤدون واجبهم تماما..

الصالة مضطربة صارخة صخابة، خناقات، شتائم، اختلافات على المقاعد. المراقبون وعمال الباب شرسون. ولهم حق لأن أمامهم شعباً واطئاً يجب أن تكون (العين حمرة) أمامه. وبجريرة الاغلبية يجب أن تؤخذ الاقلية الهادئة الضعيفة.

بيع التذاكر شيء مؤلم جداً. فكل مقعد أو شرفة تباع بثلث ثمنها. فاية مصيبة أعظم من أن يأتي «سيدنا البيه» الوجيه مع عائلته الراقية المكونة من بنين وبنات وسيدات فيأخذ شرفة. بالثمن الاصلى ثم لا يلبث حتى يجاوره «الاسطى اسماعيل المزين» و «المعلم دبشه» و «الواد صادق الاسكافي» و «اسمه ايه ابن القرعه!!» و «سي حسانين الطرشجي»، خمسة أشخاص لخمسة مقاعد في البنوار نمرة ٢. بجانب صاحبنا (البيه). وهات يا نكت «ياسيدي على اللطف! والادب المتين» الملفوفة فيهما تلك النكات... وبا سيدي على «الاصوات المعروفة» التي يخرجونها من بين شفاههم بقصد استفزاز! الممثل لمبادلته «كم نكته كده ع الماشي»!!!

وعلى المسرح الممثل يضحك مع زميله. أو «يقرص» الممثلة أو «يقفش» للملقن أو لصديق له. والممثلة مصوبة نظراتها «للروميو» في الصالة كانها على تخت! وأشياء «تفلق» تماما.

فكلما أرجوه وأتمناه بل أطلبه بالحاح وأرجو أن يطلبه كذلك زملائي النقاد هو ان يعمل علي افندي الكسار جهده لتلافى هذه الحالة المزعجة بان ينظم تأجير الليالي وبيع التذاكر بحيث يضع مجالا للطبقات الراقية لتتمتع بلحظات سرور يقوم ظلها الى حد ما في وجه الحياة العابسة وينسون بها متاعب أعمالهم وثقيل آلامهم. حقيقة ان الشعب مضمون الايراد ولكن هل يرضي الكسار ان يكون مسرحه صورة مكبرة لروض الفرج..؟ لا. لا. لا.

ثم عليه ان يعمل على بث النظام في الصالة بواسطة مراقبين «لطاف شويه». وان يحفظ النظام على المسرح بحيث يجعل التمثيل قطعة من الحقيقة التي تفعل في النفس وتترك الاثر الشديد.

الاخراج — أنا لا ادري من هو المدير الفني؟!! لا مدير فني للفرقة وانما كلهم يساعد بعضهم بعضا في فهم الادوار. وغالبا الممثل طريقته واحدة في تمثيله مهما كان تنوع الادوار. ولذلك يجتهدون كثيرا في خلق النكات والاكثار منها. وهي لم تعد باعثة الضحك ومسببة السرور فقد راح زمانها. واقصد نكات «القوافي»!! والاشتقاق! اذا صح هذا التعبير. وتأثير عدم وجود مدير فني ظاهر جداً في الممثلات. وسنتكلم عن ذلك عند التحدث عنهن. فالواجب ان يكون هناك مدير فني خاص لا عمل له غير تدريب الممثلين والممثلات

انتقاء الروايات — هذا الانتقاء سبب كبير من أسباب ضعف الفرقة. فرواياتها جميعا ضعيفة جداً. ولابد ان يعترف الكسار معي بذلك. ولعله اذا قارن روايات امين صدقي التي كان يخرجها هو بهذه الروايات يعترف تماما معي بهذه الحقيقة. كل الروايات موضوع واحد. واحد يحب واحده. يحصل أشكال في الوسط يحله البربري. وتوته توته فرغت الحدوته..!

ان موضوعات الضحك كثيرة ومتشعبة. فلم نحصر انفسنا في هذا المجال الضيق المملول؟ ان الذي يغذي هذا المسرح ضعيف جداً ولولا ازجال الاستاذ بديع خيرى ونكات الكسار وظرفه ومحبة الجمهور له لكان نصيب الروايات جميعا السقوط التام. فالواجب تدارك هذه الحال بفتح المجال لأي مؤلف خارجي يقدم رواية مع بذل المال قليلا. ولكن هناك لجنة مثلا لانتقاء الروايات الخارجيه. واتذكر ان الكسار اخرج بضع روايات لمؤلفين خارجين نالت نجاحا كبيراً!

سيجيء الموسم قريبا وسنرى كيف تثمر هذه النصيحة. وسنتكلم عن الممثلين والممثلات في العدد القادم. ومن محاسن الصدف ان الفرقة في رحلة. ولذلك فنحن في طمأنينة من نتائج غضبهم.

الشركة المساهمة المصرية لتجارة وحليج الاقطان

تتشرف ادارة الشركة باعلان حضرات المساهمين فى اكتتاب فبراير سنة ١٩٢٧ انهم يستطيعون استلام أسهمهم من بنك مصر ابتداء من ١٥ أغسطس القادم نظير تقديم الايصالات التي لديهم

عضو مجلس الادارة المنتدب
فؤاد سلطان

تفانس وتش

أدق واضبط ساعات العالم

تباع بمحلات

ليون كرامر وشركاه

كرامر

قبل ان تنتخبوا مشترواتكم زوروا المحلات الكبير للمجوهرات والساعات والفضيات

بالقاهرة — بشارع المناخ نمرة ٣ وبشارع الموسكي — وبالاسكندرية : شارع شريف باشا نمرة ٨ — وبفلسطين : بالقدس ، ويافا ، وحيفا

مصدق عليه من مصلحة الصحة العمومية تحت نمرة ١٠٨٣

حائز على المدالية الذهبية فى أهم المعارض الدولية

عليك بالعنبرول

للاعصاب والرطوبة والنقطة

العنبرول مركب عنبري مجهز بالتيارات الكهربائية وبطريقة كيماوية لم يتوصل اليها أحد بعده ولم يزل سرا من أسرار الكيمياء مدهش في مفعوله الكهربائي لتجديد الدم وقوة الشباب مفيد جدا للرطوبة والنقطة وشلل الاعصاب وسائر أمراض الجهاز العصبي العنبرول مسجل بالمحاكم والمقلدون يعاقبون ويغرمون عن ذلك [illegible] فللاستفادة من العنبرول الأصلي احذروا المقلدين ولاحظوا جيدا اسم العنبرول واسم سالم خليفه وماركة المقاصين المسجلة على كل حق [illegible] من العنبرول [illegible] ٥٠ صاغ ونصف حق مكتوب عليه نصف حق ثمنه ٢٩ صاغ ارسلوا الثمن لمعامل سالم خليفه بالمنصوره فيرسل خالص الاجرة ويباع بمخازن أدوية دلمار وغماجة ونيوبرتش وسائر مخازن الأدوية والاجزاخانات المهمة

ونتمنى ان نكون مطمئنين من نتائج غضب بعض زملائنا النقاد واخواننا الكتاب الذين تدفع اقلامهم للكتابة حرارة . الحب . ودوافع الغرام ، وقانا الله شر ثورات العشاق ..!

الجيزه م . شوكت التونى

حقوق

---

١٠٤ وزارة الأشغال العمومية

مصلحة التنظيم

تقبل عطاءات بمكتب مدير عام مصلحة التنظيم بالنيابة لغاية ظهر يوم الاثنين ١٥ أغسطس سنة ١٩٢٧ عن مشال ونقل ١٠٠٠٠ عشرة آلاف متر مكعب طين حلو من شاطىء النيل بجهة امبابه وبجهة منيل الروضة الى جهات مختلفة في مدينة القاهرة .

وتطلب الشروط من قلم العقود والمخازن بمصلحة التنظيم ..

---

١٠٥ وزارة الاشغال العمومية

مصلحة التنظيم

تقبل عطاءات بمكتب مدير عام مصلحة التنظيم بالنيابة لغاية ظهر يوم الخميس ١١ أغسطس سنة ١٩٢٧ عن مشال ونقل ٦٠٠٠ ستة آلاف متر مكعب تراب من جهات مختلفة فى مدينة القاهرة الى المقالب العمومية التي تعينها المصلحة .

وتطلب الشروط والمواصفات من قلم العقود والمخازن بالمصلحة .

محل اخوان كار فيلس

بشارع عبدالعزيز بمصر نمرة ٣٢ تليفون ١٩٧٠

شرف تجد ماكينات لاعمال السجاير باليد

وأوراق سجاير الملفوفة بالكارتون

وكيل الكشكول

في الاسكندرية ومديريات البحيرة والغربية والمنوفية .

قام حضرة ابراهيم افندي خليل وكيل الكشكول في الاسكندرية ومديريات البحيرة والغربية والمنوفية للتحصيل فنرجو حضرات المشتركين اعتماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب قسائم مطبوعة ومختومة بختم الادارة وموقع عليها منا ومنه

البنك الشرقي الالماني – شركة مساهمة

رأسماله ١٠٠٠٠٠٠٠ مارك ذهب مدفوع بتمامه

اسسه سنة ١٩٠٦ { الدرسدنر بنك رأسماله واحتياطيه ١٤٠٠٠٠٠٠٠ مارك ذهب
والدومشتاتر وناشيونال بنك « « ١٢٠٠٠٠٠٠٠ « «

المركز العمومي: برلين

فروعه: مصر والاسكندرية وهامبورج والاستانة (غلطه واستامبول) وأزمير
وله وكلاء فى أعظم مدن العالم

فرع مصر	فرع الاسكندريه
(بنك حسن سعيد باشا سابقا)	
بشارع قصر النيل نمرة ٤٧	شارع اديب نمرة ٤
تليفون ٤٥٩٥ و ٢٩١٠ و ٤١٣٨	تليفون ٣٤٧٢ و ٦٨٨٦ و ٦٨٨٧

يقوم بكافة أعمال البنوك على العموم ولديه صناديق للتوفير وخزن للايجار

« العنوان التلغرافى: دوريبنك »

حديد اتنشتاد
أعظم تجديد للقوة

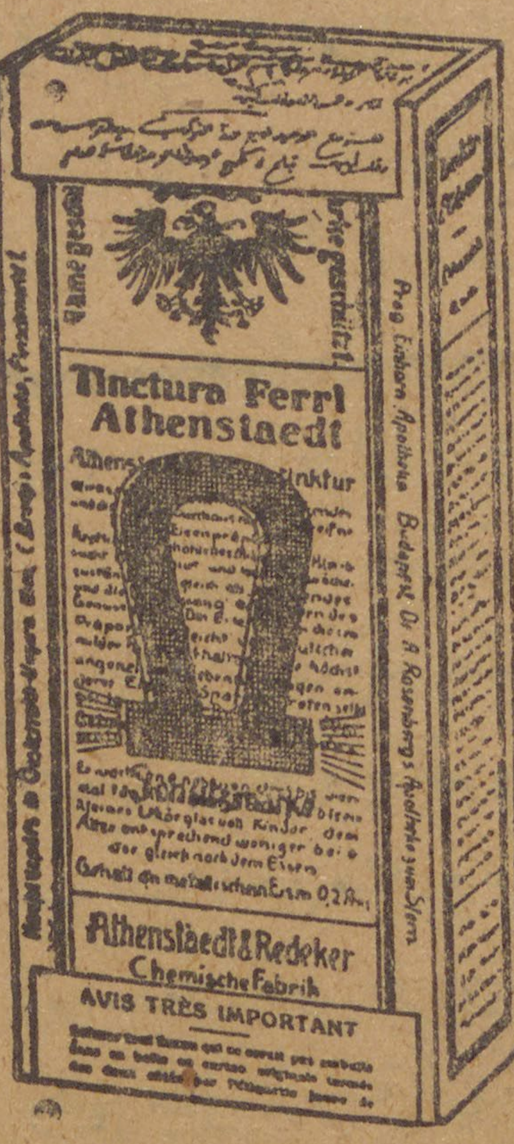

ارفضوا العلبة غير المقفولة باعلانين لونهما أصفر نسبة لاصلها. وتباع في جميع مخازن الادوية والوكلاء في القطر المصري والسودان وفلسطين بمخازن جوليوتي وشركاه تليفون ٤٩٥٩ عتبه

الكشكول فى أنحاء
العراق. جنوب ايران. خليج فارس

اعتمدت ادارة هذه الجريدة مكتب الصحافة العربية المصرية بالبصرة (وفروعه) في الانحاء الآنفة الذكر لصاحبه ومديره حضرة حسين افندي حسن عبد الصمد متعهداً عاما للكشكول وبذا اقتضى التنويه

يطب الكشكول من حضرتى سيد افندي خضير ويوسف افندي محمد متعهدي الجرائد الافرنجية والعربية

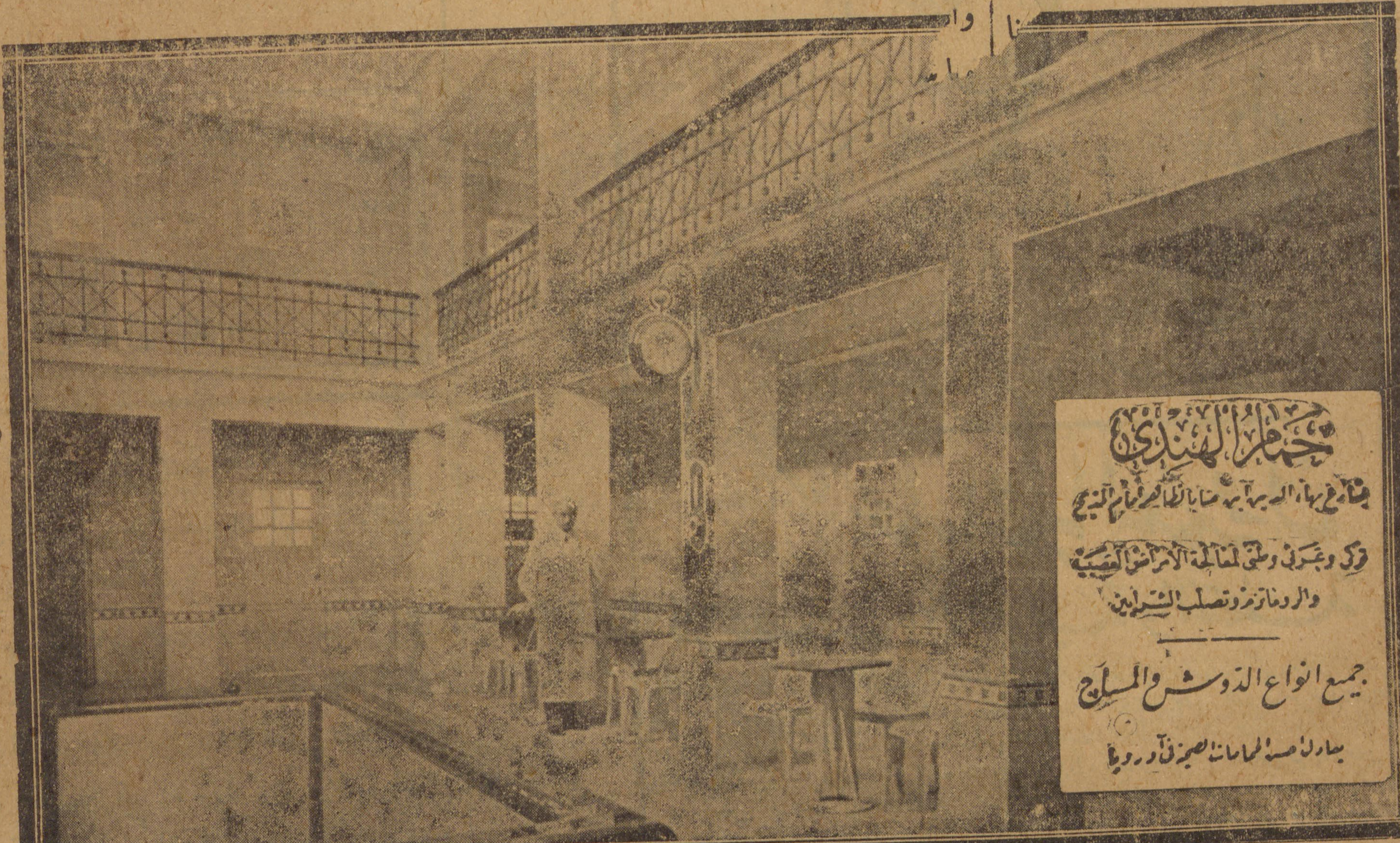

١٠٩ وزارة الزراعة

اعلان عن وظائف

تعلن وزارة الزراعة عن حاجتها لموظفين يعينون فى الوظائف الآتية :

١) وظيفة كبير الاختصاصيين في الحشرات بقسم وقاية النباتات

٢) وظيفة اختصاص فى الحشرات من الدرجة الاولى ليقوم بابحاث حشرية بقسم وقاية النباتات .

٣) وظيفة اختصاصي في الفطريات من الدرجة الأولى ليقوم بابحاث فطرية بقسم وقاية النباتات .

٤) وظيفة اختصاصي في الحشرات بقسم وقاية النباتات .

٥) وظيفة اختصاصي في النباتات من الدرجة الأولى بقسم تربية النباتات

٦) وظيفة اختصاصي فى النباتات بقسم تربية النباتات .

٧) وظيفة كبير الاختصاصيين فى الكيمياء بقسم الكيماء

٨) وظيفة اختصاصي فى الخواص الطبيعية للارض « SOIL PHYSICIST » بقسم الكيماء

٩) وظيفة اختصاصي في بكتريا التربية « SOIL BACTERIOLOGIST » بقسم الكيماء

ويمكن الاطلاع فى أعداد الجريدة الرسمية التى تصدر من الآن لغاية أول أكتوبر سنة ١٩٢٧ على شروط التعيين فى هذه الوظايف ١—٤

---

٩٩ مصلحة الجمارك المصرية

تطرح المصلحة بالمناقصة توريد ٤٥ عربة لنقل البضائع بعجلتين حسب العينة وتقبل العطاءات بمكتب حضرة صاحب العزة كبير المفتشين بعموم الجمارك بالاسكندرية لغاية ظهر يوم ٢ سبتمبر سنة ١٩٢٧ ويمكن الحصول على الشروط والمواصفات من ادارة عموم الجمارك نظير دفع ١٠٠ مليم ٢—٥

تقبل عطاءات بمكتب سكرتير مالي الحربية بالقاهرة لغاية الساعة ١١ صباح يوم ١٧ اغسطس سنة ١٩٢٧ عن توريد أزيار وقلل قناوي ومواجير اسكندراني ورحي حجر لوزارة الحربية والشروط بالمكتب المذكور . ١—٢ ١٠٧

---

١٠٣ وزارة المواصلات

مصلحة الطرق والكباري

اعلان

تقبل العطاءات بمكتب حضرة صاحب العزة مدير عام مصلحة الطرق والكباري بوزارة المواصلات لغاية ظهر يوم ١٥ أغسطس سنة ١٩٢٧ عن إنشاء كوبري من الخرسان المسلح وباكتاف من الطوب الاحمر على ترعة المنشية تحت الطريق رقم ٢٦٧ وعلى بعد ٤٫٥ كيلو متر من بندر ملوي .

ثمن دفتر شروط العطاء ثلاثون قرش صاغ .

---

١٠٦ اعلان

مجلس مديرية الفيوم يعلن عن وجود وظيفة رئيس لورشة قسم السيارات خالية بمدرسته الصناعيه بالفيوم بمرتب لا يتجاوز ١٥ جنيه شهريا ويشترط فى الطالب حصوله على دبلوم فنى أو مؤهلات فنية كافية

وتقدم الطلبات برسم سعادة رئيس المجلس فى ميعاد غايته ٥ أغسطس سنة ١٩٢٧ .

تقبل عطاءات بمكتب سكرتير مالي الحربية بالقاهرة لغاية الساعة ١١ صباح يوم ٢٢ اغسطس سنة ١٩٢٧ عن توريد فوس وحجر مسن ودقاميق واوتاد خشب لوزارة الحربية والشروط بالمكتب المذكور . ١—٣ ١٠٨

---

١١٠ اعلان مناقصة

وزارة الداخلية

قسم البلديات والمجالس المحلية

تقبل العطاءات بمكتب حضرة صاحب العزة مدير قسم البلديات والمجالس المحلية لغاية ظهر يوم أول سبتمبر سنة ١٩٢٧ عن توريد محرك كهربائي وطلمبة ارتوازية وتعديل في مباني الطلمبة الحالية بمجلس منيا القمح وتطلب الشروط والمواصفات الخاصة بذلك من القسم في مقابل دفع مبلغ ٥٠٠ مليم وترفق العطاءات بتأمين ابتدائي قدره ٢ فى المائة من قيمتها وكل عطاء يصل متأخراً لا يلتفت اليه ١—٣

القسم التجاري

فى مطبعة الكشكول

به آلات حديثه لطبع كافة ما يلزم للدوائر والبنوك والتجار والمحامين سواء على الحروف أو الحجر

عصر المأمون

يقع في مجلدين كبيرين حوالي سبعمائة صفحة

للدكتور احمد فريد رفاعي

شرعت المطبعة الاميرية بدار الكتب في طبع ذلك الكتاب الممتع الشيق في بحوثه والمكتوب بالطريقة التحليلية الحديثة وفيه فذلكات مستفيضة عن تاريخ المدنيات الاسلامية في أزهى عصورها في عهد الامويين والعباسيين وتناول البحث كافة الشخصيات البارزة فى عصر المأمون أمثال ابان وبختيشوع واحمد بن يوسف والجاحظ ويحيى بن اكثم واسحاق بن ابراهيم وبه فصول ممتعة عن الحياة السياسية والعلمية والأدبية وتاريخ الوزارات في ذلك العهد وهذا الكتاب هو الذي وضعه الاستاذ النابغة الدكتور احمد فريد رفاعي بك وكان موضوع المناقشة فى الجامعة المصرية ونال به المؤلف الدكتوراه من درجة فائق وقيمة الاشتراك في المجلدين خمسون قرشا ويطلب من مصطفى افندي محمد صاحب المكتبة التجارية بشارع محمد علي بمصر ويباع بها وبكافة المكاتب الشهيرة

وزير الزراعة بين الفلاحين

بركات باشا — السلام عليكم ، دي شنطة التعاون ودي شنطة بساتين بركات ، اللي يعجبكم اشتغلوا فيه
ابراهيم شعلان — بساتين إيه وتعاون إيه ؟ الدوده أكلت القطن ، حانجيب لكم فلوس منين ، الدوده يا باشا الدوده